

- فلمنج : عد الى سريرك .
- صوت : هل هو مريض ؟
- (ستيفن يعود الى سريره)
- ستيفن : مات وولزى في دير لستر ، حيث دفنه الرهبان .
السوس احد امراض النبات ، والسرطان احد
امراض الحيوان .
(يتحول الضوء الى ضوء المستشفى المتوهج البارد .)
امى العزيرة ، انى مريض ، اريد ان اعود الى البيت
. ارجوك ان تحضرى لتصجيبى الى البيت . انا
بالمستشفى . ابنك المحب ستيفن . كرر لنفسه الاغنية
التي كانت بريجيد قد علمتها له .
- بريجيد : (تغنى) رن رن ! يانا قوس الحصن ! وداعا ،
يا أمى .
- ادفينى في فناء الكنيسة القديمة الى جوار اخى الاكبر
- ستيفن : الاخ ما يكل عند باب المستشفى ، بشعره الاحمر
الذى وخطه المشيب ، وفي عينه نظرة غريبة . غريب
ان يظل ابدا اخا ، ولا يمكنك ان تدعوه بكلمة
سيد ، لانه اخ وله نظرة من نوع مختلف . كان